

امراة فلسطينية طالها مسيل الدموء خلال احدات القدس امس

القدس - أصيب عشرات المواطنين في القدس بجرع من السم الصداماتي الخطيئة التي جرت مع القوات الإسرائيلية في طريق الألام بالبلدة القديمة في القدس.

وقال راديو إسرائيل إن المظاهرات وأعمال رشق الحجارة اندلعت صباح أمس في البلدة القديمة بدأ فريق من

عمال الحفر الإسرائيليون على حفر حفرة لتمهيد الأرض حول سلم يودي إلى سقف تحت المسجد الأقصى لصحابة وزارة الأديان الإسرائيلية.

وقال الراديو أن السلطات من الشبان العرب هرعوا جميعاً صوب درب الألام لتلبية لنداء امعة المساجد الذين استخدموا مكبرات الصوت لدعوة المواطنين

الذي اعتقيد في السادس عشر
من شهر نيسان الماضي في منزله
بقتل.
وذكرت الاتباء ان حفل

الدفاع عن الانقسام

بقلم: د. عصام حماد

المنظرون !!

بقلم: صابر أبو

القريب في امر اللبنانيين صيرهم وقد تم التوصل على الانتظار ليس فقط لانهم ارتضوا ان يكونوا وقودا لحرب مدمرة امتدت على مدى ثلاثة عشر عاما حتى الآن بل لان هذه الحرب قد امتدت بكل جديد من اشكال الدمار.

امين الجميل الذي تملأ الى كرسي الرئاسة أيام كانت الجماهير الوطنية تتزحف دافعة والما امام جحافل القوات الفارسية.. هذا الرئيس كان اكثر الناس انتظارا ودعوة للناس كي ينتظروا.. فلقد تقلب على الجهات الخمسين عندما ضاقت به الجهات الأربع، وغازل اسرائيل ثم ادار لها ظهره وارضى باحضان امريكا بعد ان تسي حليب امه فرنسا لتكون له اما جديدة ثم يقفز الى مراحب الشام اثنتا عشرة مرة كال فيها وفلاجل اجمل الاوصاف للمرؤلين السوريين ولم ينس ان يتاور بعلاقات مع دول عربية ومع دول اوروبية... الى ان اوصلته جولة الى الاتحاد السوفياتي ليكثر من استقبال سفيره وتزويده بالمعلومات عن الوضع اللبناني.

الجميل الثالث لم يغفل ذلك الالهيه من حل الى حل بانتظار مرحلة جديدة لاحلام وحلول اخر ترضى منتهى الطائفي والخالقي كان ينتظر وما يزال ان يدعمه الجميع ويتبنى الآخرون

بين خطبة عصام السراوتي المعقودة في المجلس الوطني الفلسطيني ومقالة بسم الله شريف المادونة في "ميدل ايست ميوز" سافة خمس سنوات من التطرف قطبها الفلسطينيين وخمسة اسطر من التعقل.

واذا كانت خطبة السراوتي، وقبلها اتصاله المثيرة للجدل مع "انصار السلام" في اسرائيل، قد كلفته حياته فان مقالة ابو شريف حول التفاوض الثنائي مع اسرائيل قد لا تكلفه حياته وان كانت تهدد حياة التضامن الهش بين اطراف منظمة التحرير والتقارب الاكثر مشاغلة بين المنظمة وبعض الدول العربية، ولعل "حرب الغطاء" التي حولت مخيم شاتيلا الى انقاض كما تقول وكالات الانباء، هي مجرد تقديم احتفالي لفصل دسوى اكثر فظافة وفضاعة، تتحول في خلاله مخيمات اخرى الى ابرار وهم - الى ركام وانقاض غبار.

ما الذي حصل وتبدل ؟ كان الاجتماعهم لدراسة مسألة ترتيب البيت من فوق والبحث عن الرئيس العتيق وغرط قدومه بالين والبركات... فالى متى سوف تستغل هذه المناسبة للوقوف سا في كل المناطق من اجل ايقاظ الحرب والتخلي عن مقاعد المنتظرين والانطلاق في رحلة السلام والتوحيد.

اد كان السراوتيون يجرون اجتماعهم لدراسة مسألة ترتيب البيت من فوق والبحث عن الرئيس العتيق وغرط قدومه بالين والبركات... فالى متى سوف تستغل هذه المناسبة للوقوف سا في كل المناطق من اجل ايقاظ الحرب والتخلي عن مقاعد المنتظرين والانطلاق في رحلة السلام والتوحيد.

الوحدة الوطنية

بقلم: هادي عيسى

يمر الوضع العربي بصفة عامة والوضع الفلسطيني بصفة خاصة بفترات حرجية وصيرية تحتاج من كل فرد منا ان يكون على مستوى المسؤولية التاريخية التي تمر بها القضية، وما يحدث اليوم يلزم كل فرد منا ان يكون على توعية عالية من المستوى القومي.

والذي يجري على الساحة الفلسطينية جعل من القيادات العربية ان تكون على مستوى الحدث التاريخي ودليلنا على ذلك مؤتمر الجزائر او مؤتمر الانتفاضة والذي اتخذ فيه من القرارات الصورية - واذا ما تحولت الاقوال الى الافعال فليسوف يتغير وجه التاريخ العربي وكلنا أمل ان ترجم هذه القرارات الى وسائل لتدعيم العمل الوطني.

وتحت منا نقر ونعترف ان الساحة العربية قد شهدت مؤتمرات قعم كثيرة منذ سنة ١٩٦٤ ومع اسفنا الشديد كانت تلك القرارات حبرا على ورق، ولكن تفصيل الاعمال اجر الحكام والملوك ان يكونوا على مستوى الاحداث.

واذا ما اردنا ان نسجل نقطة عامة وهي انه قد طرا على الساحة الفلسطينية واقعية جديدة تتمشى مع الاحداث الجديدة، وتصريحات بسم الله شريف عرفات ليست بمبتدئة ولن تتجاوز الحقيقة اذا ما قلنا ان منطقة الشرق الاوسط مقبلة على انفراج سياسي يفتح المجال لتعاضد شعوب المنطقة في سلام ووثاق، لكن المهم الاستمرار في البحث عن الحلول.

سراوتي بفرور لوجه عربية.. لزراعة

بقلم: حسن خديجة

الارض العربية ارض مباركة... وبلاد العرب بلاد خيرات... وهي من حيث الساحة والمناخ والموقع ارض زراعية وكون الارض العربية تقع على ملتقى قارتين اسيا وافريقيا مما يكسبها مزايا طبيعية تساعد على الاستصلاح الزراعي بانواعه وفي فصل السنة حيث الزراعة البعلية وزراعة الروى والزراعة الفضلية في الفتا، والصيف... والبتاج الزراعي للارض العربية من اجود انواع الانتاج الزراعي في مقياس الموصفات العالمية فترى جودة الزيتون الفلسطيني، والتوتسي وبخيل العراق والحجاز ونرى جودة وطيب فاكهة الشام... فالارض العربية معطاءة وتصلح لجميع انواع الزراعة من حبوب واشجار وحضار ولا تستغني خصوبة وادي النيل وحجم ارض السودان.

لكن الموصف له هو عدم التنسيق العربي في المجالات الزراعية الجماعية والاكتفاء بالمجهود الفردي ونرى الزراعة الجماعية والاكتفاء بالمجهود الفردي ونرى البعض يعتمد على الزراعة الواسعة جرودا، غير مستغلة وهناك امثلة كثيرة على ذلك وكثير مثال هو اراضي السودان العربي هذا البلد الذي يعاني الفقر والتخلف والفقر الناتج عن عدم التعاون العربي في جميع المجالات وخاصة المجال الزراعي في حين يتطلب الواقع حتمية التعاون الجماعي والتنسيق العربي في جميع المجالات وخاصة المجال الزراعي لتأمين الغذاء للمواطن العربي والخير للوطن ويكون التعاون والتنسيق الزراعي العربي من اولى بذور الوحدة العربية

حت ملحوظ من قبل بعضا على اقامة دولة خاصة للفلسطينيين، ولا شك في ان مقالة بسم الله شريف والانتقادات التي اعقبتها قد عززت وضع منتقدي اسرائيل في الاوساط الاميركية لدرجة ان المعلق اليهودي الاميركي المعروف انتوني لويس لم يتوان، في صحيفة "نيويورك تايمز" بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٣ عن ادانة اسرائيل "لنكوصها عن نزوعها القديم الى التفاوض من دون شروط، فهي اوجدت درافع للنيل من كل فلسطيني يتحلى بمواصفات قيادية".

ان حرب الخيمات هي

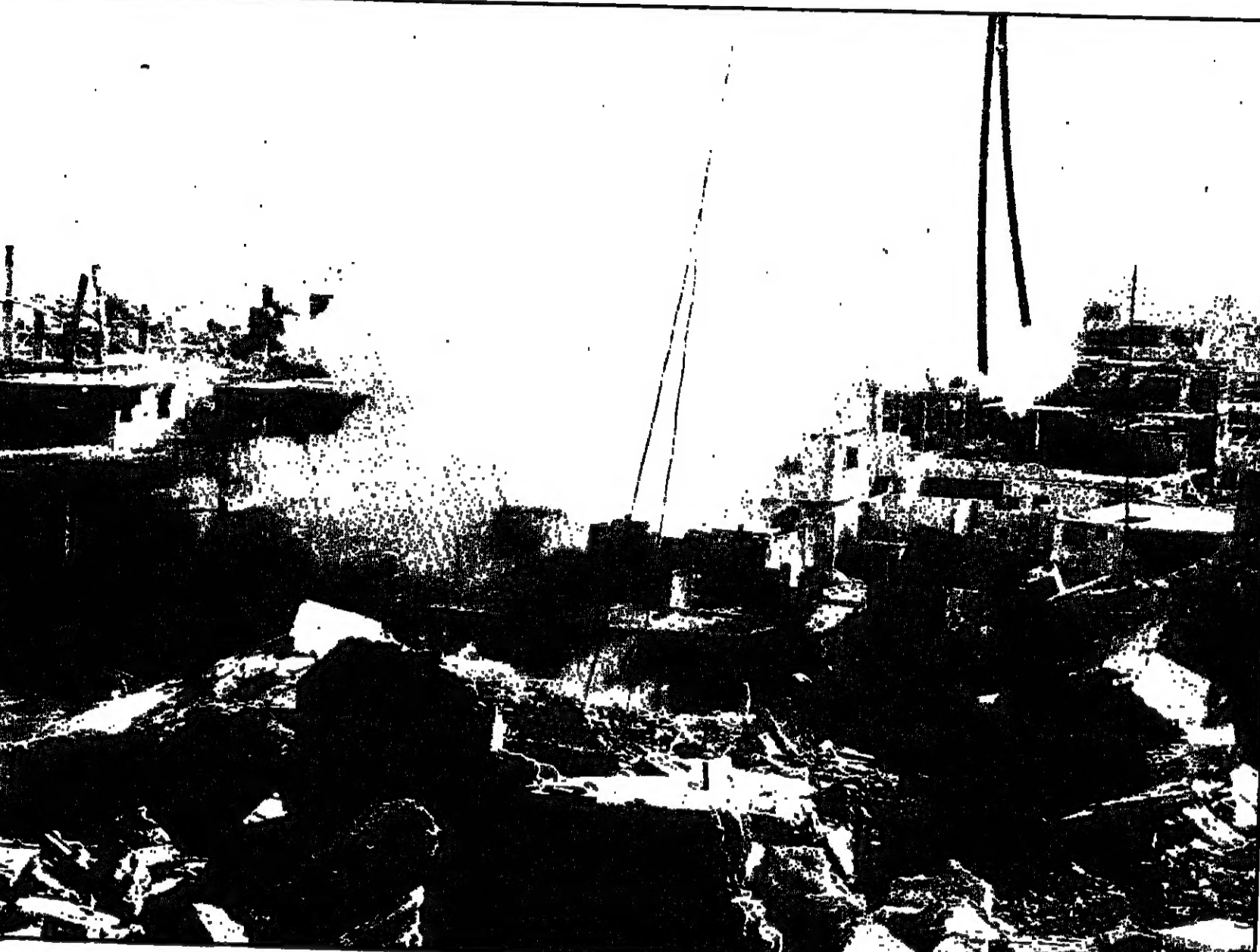
متكاملان ولا يجوز ان يصحبا متناقضين. فلا ابو عمار، في مقالة بسم الله شريف، اعترف باسرائيل وهرع الى مقاضتها، ولا اسرائيل اقتنعت بطروحاته وتخلت عن تمتعها. اما المتشددون فلا هم ضد مبدأ التفاوض بالمطلق ولا هم ضد تعزيز المركز التفاوضي لمنظمة التحرير على نحو يخدم القضية بشكل صحيح.

المشهد لا يبدو كونه مناورة اخرى في سياق صراع طويل ينطوي على كرف وقدام واحجام امام قوى دولية واقليمية لها مصالحها وطامعها وجمهور عربي له حقوقه وطامعه وجمهور عالمي له حساسيته وامنيته، فلا

حققتا المشروعة ما يبرر وقت القتال مرحليا او نهائيا. - الحجة القالقة ان جميع العرب، متشددين ومتعديين، قد وافقوا جها او سرا منذ خريف العام ١٩٦٧ على القرار ٢٤٢ الذي ينطوي على مقاضة اسرائيل.

بل ان بعضهم تفاوض معها، بشكل او باخر منذ ذلك الحين وعقد معها اتفاقات. لوقت اطلاق النار.

وفوق ذلك، فقد أعلن العرب جميعا في مقررات قمة فاس استعدادهم لمفاوضة اسرائيل والاعتراف بها في إطار مبدأ "السلام مقابل الارض". فلماذا ينكر البعض على



ظهر دسوى لتلف الاختلاف السياسي الفلسطيني والعربي. فهل توجع مقالة بسم الله شريف تار الصراع بين الاثنا الفلسطينيين الذين يحسنون، على ما يبدو، تحويل التناقضات غير المجدية فيما بينهم الى انقاض خيمات؟

منذ ايام قالت امينة، رئيسة اتحاد النساء الفلسطينيات، في مخيم شاتيلا للصحافيين: "اننا لا نقاتل للدفاع عن الانقسام بل للدفاع عن شرقنا".

عن: الشرق الاوسط للندن

يجوز ازا، هؤلاء جميعا ان يبدو الفريق العربي، خصوصا الفريق الفلسطيني، ثقيل الحركة او عاجزا عن المناورة بكرة الحدث وسط ملعب الصراع، فالحل النهائي لقضية فلسطين ليس مجرد قرار يتخذه ابو عمار بل هو مسار ينطوي على مراحل وادوار قد تستمر جيل او جيلين.

ولعل ما دفع اركان المنظمة للاربعاء الى بسم الله شريف، المستشار السياسي لياسر عرفات بنشر المقالة في هذه الالونة بالذات وجود استحقاقين لها تأثير محسوس على مسار قضية فلسطين: في الواقع، المنطقان.

البياني ان الموافقة على هذه القرارات يستتبع ضمنا العمل على تنفيذها، وهل يمكن تنفيذها بغير وسيلة التفاوض؟ - الحجة الثانية ان الموافقة على اجراء مقاضات ثنائية مع اسرائيل ظلت مشروطة بالافراز المسبق للفلسطينيين باقامة دولتهم.

واذا اقرت اسرائيل يوما بهذا الحق، فكيف السبيل الى تكريس بغير طريق التفاوض الثنائي في نهاية المطاف؟ هذا مع التأكيد على ان الموافقة لا تلغي الموافقة اذا ما كاننا ان نقوم ونفاوض الا اذا اعطينا الموافقة من

النسابون لغزى عواير ان يعادل استمرار الحرب



كذلك، فان الولايات المتحدة بدأت تزيل العديد من العقبات امام مسألة التبادل التجاري مع ايران ولعل اهم ما في هذه المسألة شرا الاسطول الاميركي في الخليج للخطر والفاكهة من ايران في الوقت الذي يتحارب فيه الطوائف، ثم هناك مشاريع اتفاقات اخرى شبه منتهية حول الرهائن في لبنان.

ومن جهة اخرى فان عودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران. والعمل الحديث من اجل اعادة هذه العلاقات بين لندن وطهران.

تتكسد هذه السياسة من آثار سلبية على الجهود الدولية المبذولة لاقاات الحرب. ومع التقدم العسكري العراقي على جبهة الحرب، فهدت هذه الجهود تراجعات عديدة وصلت الى درجة قال فيها خافيير بويري دي كويلار، الامين العام للأمم المتحدة انه يجب على المجتمع الدولي ان يواجه المشكلة الحقيقية امامه وهي ان ايا من الطرفين ليس مستعد

لجغرافي الحساس. وعملية "الانفتاح" التي تدور رحاها الان مع طهران. تعود برأى اوساط دبلوماسية عليمة، الى اسباب سياسية مباشرة ورأية أهمها محاولة تعزيز وضعية ماضى رفسنجاني رئيس مجلس النواب والقائد الاعلى للوحدات المسلحة بالنيابة في وجه منافسيه من التيارات الاخرى التي تتجادل نظام الحكم الايراني، وذلك رغم ما يمكن ان

الحكم في فيلادلفيا بإعدام «الاحمق الزرقاء» على الكريستال

فيلادلفيا - أ.ف.ب. - حكم امس الاول بالاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي على غاري هايدنك /الاحمق الزرقاء/ من فيلادلفيا /بنسلفانيا/ والذي ادين بقتل اثنتين من النساء التولياتي احتجز من قبل حوله الى غرفة للتعذيب.

وقد رفض المحلفون الاستماع الى حجج محامي الدفاع الذي حاول ابراز عدم اهلية موكله العقلية.

اوقف /الاحمق الزرقاء/ وكان قد رسم نفسه اسفا على كنيسته اسمها بنفسه في اذار ١٩٨٧ اثر وشاية من احدى ضحاياه. فقد نجحت هذه بالهروب من قبل المنزل حيث احتجزا منذ شهر تعريض الثاني الماضي مع اربعة نساء فيدهن الى احدى «واري

وصول وزير الخارجية الاردني الى المغرب

الرباط - أ.ف.ب. - وصل وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الى الرباط في زيارة تفاريح الى المغرب بشير خلالها مع المسؤولين المغاربة آخر التطورات على الساحة العربية والعلاقات المغربية الاردنية. واهار المصري في تصريح اذاعه التلفزيون الرسمي الى انه سيبحث مع نظيره المغربي عبد الطيف الفيلالي آخر التطورات في الشرق الاوسط والمسايل المختلفة المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين المغرب والاردن. لم يوضح مصدر رسمي مدة الزيارة.

حزب في مثل هذا اليوم

سوف المنطقة الايطالية جينا لوم برونسيه
بريد القاتل الايرلندي قبل مليون
وقد القويمة الرسمية تاريخ حزب جبهة في القويمة
عام ١٩٨٤ في القويمة عام ١٩٨٤
١٩٨٤ القويمة كاترو جينج اسحقسون سوريا باسم قويمة
الصفحة
١٩٨٤ القويمة بونج بونج القويمة عبد الحناية في
١٩٨٤ القويمة سراج احمد بن بونج بونج ١٢ عام من السجن

الناقلة لنقلية لمصرية لتيها جمران وارائه اميت بصاروغين حسب مصادر مصرية في القليج

واشنطن - أ.ف.ب. - افادت مصادر مصرية في الخليج ان كمارا ميركس ناقلة النفط الدانماركية العملاقة التي ماحتها زوارق ايرانية سا اول اس بالقرب من مضيق هرمز اصيبت بصاروخين قبل تدخل الغرقاطة الاميركية /مونتغومري/. وقد عادت الزوارق ادرجها حسب المصادر نفسها عندما تدخلت السفينة الاميركية ولم يورد الحادث ان تبادل اطلاق النار بين الاميركيين والارانيين.

واضاف الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الليكنات كورنيل ارنولد وليامز ان الغرقاطة مونتغومري تلقت اشارة استغاثة من السفينة الدانماركية التي كانت تنقل نفطا سعوديا وتجر في المياه الاقليمية بالقرب من جزيرة «ابو موسى».

واضاف الناطق ان زورقين من الزوارق الفلقة المشاركة في الهجوم فراء لدى وصول الغرقاطة فيما ابتعد الثالث بعد طلقة

١٦ سبي في سراج برات شمال الهند

نيودلهي - أ.ف.ب. - افادت وكالة الانباء الهندية ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٢٣ آخرين بجروح خلال مواجهات بين مجموعات متخاصمة اندلعت في ال ٢٤ ساعة الماضية على هامش الانتخابات البلدية في اوتار براداش /شمال الهند/. وحسب مصادر رسمية اوردتها الوكالة الهندية فان الشرطة اوقفت ٦٥ شخصا اثر الاحداث التي وقعت يوم الجمعة الماضي في مقاطعات في هذه الولاية.

نقل رئيس وزراء نيوزيلندا الى المستشفى

ويلنغتون - أ.ف.ب. - نقل رئيس وزراء نيوزيلندا دافيد لانغ الى المستشفى اثر اصابته بالأم في الصدر ربما تكون مزيجية يمرض في القلب راد من خطورته ارتفاع كبير في الحرارة بسبب الإصابة بالفلو.

واكد بيان اصدريته استشارية امس ان لانغ البالغ من العمر ٤٦ عاما نقل الى المستشفى في سجن في اوكلاند حيث من المقرر ان يبقى اسبوعين على الاقل.

واوضح المصدر نفسه ان مرض لانغ شخص في وقت سابق وان التشخيص يدعو الى الاطمئنان. وجاء في هذا البيان ان لانغ يعاني من متاعب في الشرايين الا ان حالته قلبه مطمئنة. ووضح اطباء انه لم يصب بآفة قلبية الا ان بعضهم صرح في احاديث خاصة بان جلطة تكونت في الشريان.

الاحداث وجوه زنجير لهنوتك

الاسترقاق الانساني في نصف العرب

قبل ايام قليلة احتفلت جمعية زنجير لهنوتك الجمعية ومؤسستها السيدة زنجير لهنوتك التي تعتبر من أبرز شخصيات الاسترقاق الانساني المعاصر. حيث حضر حفل التبريد الذي اقيم في بون عدد كبير من الشخصيات العلمية والثقافية الانسانية والاوربية. وممثلون عن الجاهات الاوربية التي ترعى العلوم والاسلام والادب العربية وفروع الاسترقاق. ان جانب عدد من ممثل الجاهات والمساعد في العائلين العربي والاسلامي. وسفراء الدول العربية والعلمانيين والجمهوريين للثاني الاتحادي والبيومانيين والعلمانيين العرب والاسلامي.

وتعتبر الدكتور زنجير لهنوتك واحدة من اهم علماء الاسترقاق المعاصر. من تلقوا بالفكر العربي والاسلامي وجنود الفلسفة والدينانية المعاصرة. ولزوا. بصورة خاصة. ما قمته الحضارة العربية والاسلاميه من خدمات في الفكر العلمي. وفي اللغة. وفي الدين. وفي بين الشرق والغرب. وقد اشتهر في العلم العربي بفتح خاص كتبه المعرف باسم خمس الله على الغرب. او غفل العرب. الذي اوردت في بونج ويليبراهن العلمية المؤسسة فضل هذا الكتاب في تعريف الغرب العربي والاسلامي وجنود التي مازالت موجودة في حضارة العلم حاليا.

وقد وضعت السيدة زنجير لهنوتك التي ان مجموعة كبيرة من الكتب الاوربية والفكرية القيمة التي تشيد فيها بالحضارة العربية والاسلاميه وانطلاقا من قلب الحضارة العربية لتشر الحضارة الجديدة في العلم. وتؤكد خطا الفكرة السائدة لدى علماء الغرب الذين برسوا الاسترقاق والعلوم العربية والاسلاميه بان دور العرب كان مقصرا عن نقل الحضارات القديمة التي كتبت سلفا في بلاد الاغريق والرومان ومملكة الهند والاسلاميه في بلاد العرب والاسلاميه. ان هذه الحضارة الانسانية التي احتلكت في بون بونج ميلادها والخمس والسبعين. والتي عملت سنوات طويلة في تحليل الفكر العربي ومبادئ الفلسفة الاسلاميه. تؤكد بان هذا الفكر والادب والفكرية مستقلة تماما عن الحضارات التي سبقتها. وانها متصلان بطابع مميز يبرز لهما في المنظر والادب والفكرية العربية والاسلاميه التي عقلت عصورا طويلة. وقد سمعت السيدة هونك في مؤتمر مؤلفاتها وتكتبه التي توضح هذه النقطة بقداد. وفلترت في كلمتها التي القى بهذه النقطة في بون ان. انها ترى بان مفهومها الرئيسية هي العمل على ازالة مثل هذه الافكار المغلوطة التي سادت علم الاسترقاق في الغرب قرونا طويلة.

وتشير الدكتور زنجير لهنوتك في مؤلفاتها الجديدة يوما الى التسليم الذي حمله الفتح العربي والاسلامي معه الى العلم. وان التعليمات التي علمها الفلاحون



المسلمون مع الاطراف المختلفة ومعالجتها الحسنة لسكتها وخاصة من اهل الكتاب. مبردة دوما جعلتها المعروفة التي تصدر الكثير من كتبها. وهي من قبل الجزيرة العربية خرج عدد من الرجال الشجعان. كي يقوموا بكون حضارة في العلم. بعيدا عن التعصب والفرقة.

كما تورد هذه المستشرق المعروفة تملاز واملة من الانجازات الحضارية العربية والاسلاميه التي انحصرت تأثيرها على مختلف العلوم من تاريخ والفلسفة والرياضيات وطب وادب وفكر. واكتشف العرب لطريقة التحليل المنطقي العلمي التجريبي. دون اهل دور حركة الترجمة العربية في نقل العلوم والفلسفة الى بلاد الغرب خاصة بعد فتح الاندلس. مؤكدة بان الحضارة العربية الاسلاميه قد ساعدت في خلق حضارات عديدة في القارة الاوربية. وان بساط الحضارة الاوربية الحديثة قد ساهمت في حيثته سلسلة من الحضارات في مقدمتها الحضارة العربية - الاسلاميه.

ومن النقلة المهمة التي توردتها الدكتور زنجير لهنوتك في كتابها مؤلفاتها المختلفة معلومات يجعلها تتكبرون حتى في بلاد العرب نفسها. منها ان العرب هم الذين اخترعوا البوصلة التي لم تصل الى ايطاليا الا في القرن الرابع عشر الميلادي. وان العرب قد استخدموا البارود قبل سونات طويلة من وصوله الى اوروبا. كما اكتشف العلماء العرب النار ومكانته في علم الرياضيات الحديثة. جنبا الى جنب مع علوم الجبر والهندسة. فلعلم المسلم الخوارزمي الذي عمل في بلاد الخليفة العباسي المأمون هو الذي اخترع الجبر ووضع جداول الفلوجريشات. كما برع العرب والمسلمون في علم الفلك والارياح الجذوم التي مازالت تحمل اسماء عربية حتى اليوم.

وتحتل اسماء العلماء والمفكرين والبناة العرب للمسلمين مكانة خاصة في مؤلفات الدكتور زنجير لهنوتك. فاعلم الرازي هو اب علم الطب الحديث اليوم. وابن الهيثم هو الذي وضع اسس علم الضوء الذي اتيتمنه منه العالم الايطالي ليوناردو دافني بعد ذلك بأربعة قرون. وجابر بن حيان هو الذي اكتشف قوانين لخطافين. وابن النفيس النشيطي هو الذي اكتشف الدورة الدموية في جسم الانسان. بينما اوجد العالم الاندلسي ابن الخطيب الاوربية السارية ووضع قواعد التعليم وعمل المرفعي. والعلماء المسلمون هم الذين اكتشفوا دوران الارض حول الشمس وحول نفسها. كما قبلوا بآراء العلماء الجراحية تحت نظيرها. ومن اظهر كتب الدكتور زنجير لهنوتك. ان جانب كتاب خمس الله في الغرب. كتاب: جمال على عيط القيص. وحين اوروبا الاخرى. والاسمان والعلم. والشرق نحو دين اوروبا الخاص. وانها الموت. ما هو معناه.

السودان: حكومة الرفاق وخيارات المستقبل



تحقيقها في الخارج. ولهذا الجناح مقارنة تيدو لصالحه فوجدوا الحزب داخل الحكومة يبدو مهنشا. والليل الحيلة وكوارس المعارضة في الخارج تنسج مع الاخيرين وتكتسح الانتخابات. وعليه فمركبه الرئيسية ستكون مع قيادة الحزب واملا في عقد المؤتمر العام للحزب بما يرضي طموحاتها في مختلف المجالات. لكن تبقى معضلتها في عامل الوقت حيث بقيت الانتخابات العامة فترة تقل عن اربعين يوما من اوانها فترتها كي يعقد الحزب الى موانعه القوية.

اما بالنسبة لحزب «الام» فان الجناح المناهض للجبهة فيه لا يمثل تهديدا جديا لقيادة الحزب والخط الذي تريد السير فيه. ان خسارته الحزب الكروي تتصل في انكسار صورتها كحزب قوي جدي وهي الصورة التي ظهر بها عقب الانتفاضة وات الى فوز بحوالي ١٠٪ من قوة الجمعية

دالة. والتي كانت معادية لفكرة التعامل مع الجبهة ان تتقبل الفكرة ولو على مضض وذلك بسبب صعوبة التعامل مع الاتحاديين. لكن تطور الاحداث مرهون الى حد كبير بالكيافة التي ستسير عليها الامور داخل كل حزب ونفرتة الى الوفاق في علاقة الاطراف الثلاثة ببعض في الحكم. فليس سرا ان هناك لجنة معارضة لعملية التتارب هذه بين الحزب. وقد اتحدت لها مساندة علمية وعلمية خاصة فيما يتعلق بالامة والاتحاديين. فبالنسبة لـ «الام» وصل الامر باندماج معارضي التتارب وهو البروفيسور صلاح علي طه الى الترشح لمنصب رئيسة الجمعية التأسيسية ضد مرشح الجبهة الاسد محمد يوسف الحامي والذي اقتت عليه الحزب الثلاثة. وقد حصل محمد يوسف على حوالي ٧٠٪ من لقط من اصوات النواب الامر الذي يشير الى

التأسيسية التباينة. وهو فوز ما كان له ان يتحقق لولا ان شخصين اخرين. ومجموعات كبيرة من احزاب اخرى او لا متمتعة رات في الحزب وقبائته تحديدا الجناح اليميني والمعتول في هذه المرحلة. زود هاتين من لياقه في حزب «الام» بعد احدثا رحلة العودة الى صورتها القديمة بولاماته وتوجهاته المعروفة.

وقدما يفتخس بالجبهة فان التحدي الكبير المطروح امامها يتلخص في كيفية التوافق مع طرف السودان السياسي المعقد وفي ظل بيئة ديمقراطية الامر الذي سيحيل ممارساتها تحت عين فاصلة من المراقبين في الداخل والخارج. وتزداد الصعوبة في ان الجبهة تخرج برنامجا متينا: على كل الطروحات التي تتباينها الحركات الاسلامية المعاصرة. وهو طرح يتواءم بين المرونة والاحتياط والبراغماتية السياسية المطلوبة في وضع جزئي تعديلي. والكيفية التي ستسير بها الامور يمكن ان تفتح الباب او تغلقه امام معارضة من داخل كوادر الجبهة

حقيقة الازمة التي يواجهها الحرس الثوري الايراني



السلحة. اما بالنسبة للتجديد فقد اعتمد الحرس على خمس طبقات من الجندين او ما يزيد مجموعه على مليون وسبعمائة ألف رجل.

وكانت الانتصارات المبذبة التي حققها الحرس باهظة الثمن. ففي معركة مرخزاية عام ١٩٨٢ مئلا. بلغ عدد القتلى الايرانيين ١٢ رجل من اجل الاستيلاء على ارض لا تزيد مساحتها على خمسة اميال مربعة. وفي عام ١٩٨٦ استولى الحرس على الفلور بعد ان دفع ٢٥ ألف قتيل وجريح. كما ان ادمه كان على درجة من السوء جعلت قائد القوات البرية انذاك العقيد علي سيد شيرازي (الذي اصبح الان برتبة فريق) يشتك مع رضائي ورفسنجاني الذي كان يزيد في تلك الفترة استراتيجيته الحرس الانتحارية.

ولذلك فان قرار دفع الحرس الى خلفه السلحة الايرانية وحصره في قوة شرعية ساعدة هو احدث خطوة في سلسلة من الخطوات التي تهدف الى حل المؤسسات الثورية التي فشلت. وفي الشهر الماضي اتخذ خميني قرارا حاسما آخر عندما حول صلاحيات المجلس الاعلى للعدالة الاسلامية الى وزارة العدلية.

وفي وسعنا ان ندرك اهمية هذه الخطوة بشكل افضل اذا ما تذكرنا ان خميني كان دائما يعتبر وزارة العدل التي اسسها رضا شاه عام ١٩٢٦ «انتهاك للاسلام الحقيقي». وقد اعان خميني ان تجديد المحاكم التي يرأسها الملاي وحل المحاكم المدنية هو احد اهم اولوياته وبين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٨ حاول تحقيق حلمه هذا. الا انه اخفق ثانية عندما اثبت الواقع انه اقوى من التزمت.

والآن يأتي حل الحرس الثوري كليل آخر على انه حتى خميني لا يستطيع تغيير الواقع ليجد انه يرغب او يتفنى قبل ذلك.

الضباط البارزين في الحرس ودمجهم في الجيش النظامي. غير ان من المرجح ان يستبدل رؤسيتهم في غضون الاشهر القليلة المقبلة رغم انه لا يزال يتمتع بقدر من التأييد في اوساط رجال الحرس.

ومن المستبعد ان يطن حل الحرس بصورة رسمية في اي وقت قريب. اذ سيسمح ليه الله للحرس بالاضمحلال الى قوة شرعية موازية مكلفة بمهمة المحافظة على النظام في المدن الكبيرة. ومكافحة رجال المصلبات في المدن عندما تدعو الحاجة الى ذلك.

وتعزى الازمة التي يواجهها الحرس الثوري اليوم الى حد كبير الى التصور الاصيل للخطاه الذي اقيم بناء عليه. فقد شككت هذه القوة بتسرع على ايدي حقة من الهوة برئاسة مصطفى شمران وهو ايراني المولد اكتسب الجنسية الاميركية وساعد في ايجاد حركة «ام» في لبنان. ولم يكن الحرس جيش عصابات بزن من حرب ثورية مطولة مثل جبهة التحرير الوطني الجزائري او فييتنام. في فيتنام. ان كان الحرس جمعا من موظفي الدوائر الحكومية الذين ارتدوا بيزا رسمية. كما ضم في صفوفه تشكيلات متنوعة من الناس لتنظيم الى مختلف الطبقات والخلفيات الثقافية.

لكن استخدام الحرس كقوة اغراض مختلفة: لمقاتلة المتمردين الكراد. ومكافحة الارهابيين في المدن. والتجسس على معارضي نظام الحكم. والعمل كحراس ل كبار الملاي. وتصدير الثورة الاسلامية. وفي نهاية الامر لحاربة الفكر الهام. وكانت نجاحاته الاولى تعود الى حد كبير الى حقيقة انه كان يتمتع بموارد بشرية ومالية ضخمة وضعت تحت تصرفه. فقد انفق الحرس بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧ ما مجموعه ٢٧ ألف مليون دولار بما في ذلك جزء من مشتريات

المعروف بواقعيته ليجعل منه الرجل الذي يترأس عملية الحل شبه النهائية للحرس الثوري.

وستأتي عملية حل الحرس التي اصبح امرها شبه محتوم تبعا للمصادر الموثوقة. على عدد من المراحل. وقد بدأ بعضها فعلا. اذ ان الحرس اخذ يفتق ابرويته في التجديد واصبح يحصل الجيش النظامي على نصيبه الكامل من الجنود الجدد. وهذه تكتة خطيرة للحرس الذي كان يستطيع الوصول الى مصادر الطاقة البشرية غير المحدودة من خلال المكتب المعروف باسم جمعية المحرمين.

وبدون الجنودين سرعان ما سيقتلص حجم الحرس الى ما بين ١٨ و ٢٠ ألف رجل. اما القوة الحالية للحرس فهي حوالي ٢٨٠ ألف رجل معظمهم من الجنودين.

وجاءت الخطوة الثانية التي تحد اصلا من نشاطات الحرس في شكل لجان تنسيق شكلت للاشراف على وحدات القوات الجوية والبحرية الناشئة التي اسسها رضائي في السنوات الاخيرة. وقد وضعت هذه الوحدات الآن تحت سيطرة البحرية والقوة الجوية النظاميين.

واتخذت خطوة اخرى ايضا نحو التسريح التدريجي للحرس. اذ دمج الكثير من مراكز قيادته خاصة في المناطق العسكرية الجنوبية الغربية والشمالية تحت قيادة الجيش النظامي على مستوى الفرقة. وبعبارة اخرى فقد احتضنت وحدات الحرس في ست مقاطعات باستقلال قيادي على المستوى التكتيكي فقط.

وهناك خطوة رابعة تتألف من حرمان الحرس من مركزه شبه الاحتكاري في مجال مشتريات السلحة وتوزيعها. وكان الحرس يفرح حتى الان ما هي انواع السلحة التي يجب ان تشتريها ايران. كما كان يتلقى نصيب الاسد من مشتريات السلحة. غير ان لجنة برئاسة رفسنجاني تضم قادة الجيش او ممثلين مستشارين من الان فصاعدا على شراء السلحة وتوزيعها على القوات. وليس من الصعب ان نرى ان الحرس. مع كون مركزه مهيدا وقيادته العليا في حالة فوضى. عاجز عن املاء اي من شروطه.

وستتخذ خطوات كثيرة اخرى بما فيها ترقية بعض

ورغم الكساد الاقتصادي في ايران فان هناك عملا واحدا ازدهر في الايام القليلة الاخيرة الا وهو انتاج اكياس الرمل. فقد تلقى المتصهون في طهران ومقاطعات الففاس طليبات بالآلاف الاكياس. ويتحدث شهود العيان عن قوافل الشاحنات التي تحمل السلحة الغالية الى العاصمة كل يوم. ويصادف الناس للعمال وهم يضعون اكوام الاكياس في امكانها تحت حراسة رجال مدججين بالسلح.

واصبحت اكياس الرمل تشكل جزءا من الصورة العامة لطهران منذ ان استولى اية الله خميني على السلطة عام ١٩٧٩. لكن المدينة تكاد تفرق هذه الايام تحت ثقلها ثوبا لعظم التقارير. اذ يمكن مشاهدتها حول كل المباني الحكومية الرئيسية. والاسواق والمقار والملاعب الرياضية ومحاذاة السكة الحديدية ومواقف الباصات ومراكز الاتصالات الهاتفية ومحطات الاذاعة والتلفزيون وما الى ذلك.

لكن الذي قد يساهل المرء هو لولا تستخدم الاكياس الرملية حتى داخل المباني المسماة لاسميا عند باب كل غرفة في المكاتب الحكومية ؟ هل هناك من يخشى ان تقع معركة من باب الى باب او بالسلح الابيض في اي لحظة ؟

ان السبب في رأي معظم المحللين في هذا الجنون الحالي في طهران هو خطة خميني لتوحيد حرسه الثوري مع القوات المسلحة النظامية - وهي خطة قد تؤدي الى رد فعل عكس من بعض الوحدات شبه العسكرية. وقد ظهرت هذه الفكرة التي تصل الى درجة حل الحرس الثوري بعد الهزائم الخطيرة التي منيت بها ايران على جبهة القتال مع العراق في الغار والمعتمة. واضطر قائد الحرس الثوري محسن رضائي الى الظهور على شاشة التلفزيون ليؤكد انتماءه والدموع تنهمر من عينيه بانته ارتكب «سلسلة من الاخطاء الجسيمة».

اذ ابلغ مشاهديه قوله: «اننا لم نفهم الوضع بشكل صحيح. وعلينا ان نتحمل مسؤولية كاملة عما حدث».

وقد اعتبر الكثيرون قرار خميني تعيين علي هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس النواب قائدا عاما للقوات المسلحة في بداية الامر نصرا للحرس الذي له معه علاقات وثيقة. ولكن سرعان ما اتضح ان خميني ربما يستخدم رفسنجاني

سيرة

من أعلام بيت المقدس.. الشيخ خليل الخالدي

أعلاه: الباشا خضر سوسة

أدناه: الباشا خضر سوسة

حين يطلق مصطلح التراث فإن المقصود يكون حصيلة ما ورثه الخلف عن السلف، ولغة تندرج تحت مادة "ورث". فكل ما يرثه الخلف عن سلفه يسمى تراثاً. وهذا التراث يقسم من موجودات الحياة بغير الفلث ويضم السمين وهو إلى جانب ذلك غني جداً، كونه يمثل نتاج حياة في مئات السنين، تنقل هذا التراث خلالها من جيل إلى جيل لنضاج منه ما شاع واغتنى وتبقى منه ما بقي ويعضه بقي على حالته لم يتغير.

وحين يراد بحث موضوع التراث ينبغي النظر في قيمة هذا التراث، وهذا ما سنحاول في هذه المقالة معالجة، وبيان تود التنبيه إلى قضية أساسية:

وهي أن التراث الفلسطيني ان جاز هذا التعبير لا يتصل عن التراث العربي والإسلامي، فلا يوجد تراث خاص بالشعب الفلسطيني لا يشترك فيه أحد وإنما هناك قاعدة عامة لتراث عربي وإسلامي مع وجود خصوصيات للبلدان المختلفة. والحجة على هذا الرأي أن فلسطين لم تعرف حدوداً ثابتة عبر التاريخ وكانت ترتبط باستمرار بغيرها من بلاد الشام ومصر. كما أن التغيرات الثقافية في العالم الإسلامي ومنها فلسطين تتشابه إلى حد كبير.

قيمة التراث:

القيمة النفسية

لا شك أن الفرد الذي يعيش في وسط غير وفي بيئة غير بيئته، يشعر بالفقر وتقل في القدرات الإبداعية في العمل. فهذا الشخص لا يدرك ولا يتفهم ما هو التراث ولا يتواصل مع ماضي معروف وتاريخ محدد.

وكثير من المآثرات تحرس على تاريخها وعلى سلالته كونها عرلت عبر العصور وكان من أيدانها المدعون والمفكرين. فهي تحاول أن تبقى وجودها عبر التاريخ وتفقد بتواصلها وبفكائها.

والإمة أيضاً تحرس على تاريخها وحضارتها لانه يعطيها حافزاً نفسي على الاستمرار في أبداعها وفي إنجازاتها.

أذن الأمة أو الشعب الذي يضع تراثه وتاريخه يفتقد سلاحاً ماضياً في مجال التنمية النفسية للأفراد من أجل بقائه مجلة العمل فيه سائرة بوتيرة قاعلة ومؤثرة.

القيمة العلمية

تشكل الإنكار ركناً ماضياً في عالم التراث. وبما، هذه الإنكار وتناقلها جيلاً عبر جيل يعطي الفرصة لاختلافها وتنقيتها وأخصابها، فيكون لها أثرها الفعال في ارتفاع مستوى الأمة الفكرية وسمو مكانتها. والأمة التي لا تعترف بتاريخها تفقد الإنتاج الفكري لسلفها وتصبح في نقطة البداية بدلاً من أن تكون في الصفوف المتقدمة، وبالنظر إلى أحوال الأمم نجد أن الأمم القليلة فكراً هي القوية والمتطورة. الأمم ضحلة الفكر والتخلف والتخلف.

الحاجة إلى صلة

أبو نوح

محمد سعد الإمام وأن شاء الله بعد انتمائي لهذه القضية التي بقي لي منها سبعة عشر شهراً أرسل إليه الأستاذ مفصلة (١٠) والشيخ محمد سعد هو الأستاذ الوحيد الذي وجدت له ذكراً في رسالته كشيخ له، ولم يورد اسم أي شيخ آخر له في القدس، ولكن باستقرا، المصادر المتوفرة والتي تحدثت عن تلك الفترة يمكن القول أنه تلقى تعليمه على مشايخه في تلك الفترة الذين علموا في المسجد الأقصى، مثل الشيخ عبد اللطيف الخزندار (الغزوي) (١) "توفي سنة ١٩٢٢/١٩٠٢م" والشيخ عبد الرازق العفيفي (١٢) والشيخ عبد القادر أبو السعود (١٣) وعلي العزري (١٤).

غادر شيخنا موطنه متوجهاً إلى الاستانة من أجل الدراسة في إحدى مدارس القدس فيها، ويمكن تحديد وصوله بين سنة ١٢٠٥ و١٢٠٦/١٨٨٧ و١٨٨٨م. ويبدو أنه مكث أكثر من سنة قبل دخوله مدرسة القدس، فمما ذكر في ترجمته في مجمع الآثار فإنه كان أحد ثلاثة عشر طالباً ممن اختيروا لهذه المدرسة، وكان ذلك في سنة ١٢٠٧/١٨٨٩م. وقضى في هذه المدرسة مدة خمس سنوات (١٥) يدرس فيها "الفقه" على مشايخ تلك الفترة، ويكون قد تخرج في نهاية ١٢١٢/١٨٩٤م. وقد وجدت بين أوراقه شهادة من مجلس انتخاب حكام الشرع وعليها اختتام المحتجين، ويبدو أنها شهادة التخرج (١٦).

وقد لازم الشيخ في فترة تعليمه مجلس جمال الدين الإفغاني ستين (١٧)، وأظن أن الملازمة كانت جزئية لأن الشيخ كان في فترة دراسة، وتمت في آخر سنتين دراسيتين للشيخ لأنها الفترة الوحيدة التي تلتحق فيها الإفغاني والشيخ الخالدي في الاستانة، وباستلام الشهادة انتهت فترة من حياة شيخنا لتبدأ فترة جديدة، وقد خرج من الاستانة بأجازه (١٨) علمية من أحد عاصم الفندي (١٩) وكيل درس المشيخة العظمى.

المرحلة الثانية

١٢١٣ - ١٢٢٠ / ١٨٩٥ - ١٩٢١م

يبدو أن مجال الوظيفة لم يكن متاحاً للشيخ بعد تخرجه من مدرسة القدس الشرقي، فقد قضى أكثر من خمس سنوات بدون عمل، وساح في هذه الفترة في عدة أماكن. فذهب إلى تونس ومكث فيها مدة التقى فيها بعض علمائها، وأطلع على مكتباتها، وقد أصبح هذا تقليداً لا يحيد عنه في أي بلد يزورها، فكان يبحث عن المكتبة أولاً فيزورها ويطلع على مجموعاتها، ويذكر ما يراه مهماً. ومن تونس غادر إلى المغرب وعاد إلى مصر في ربيع الأول سنة ١٢١٤/١٨٩٦م. ويبدو أنه غادرها وعاد إليها عدة مرات حيث حضر دروس عبد الرحمن الخريفي "توفي سنة ١٢٢٦/١٩٠٨م". ووجدت في أرشيفه العديد من بطاقات استشارة الكتب من المكتبات والبطاقات التي تخوله الدراسة في المكتبة (٢١) ولكن الغريب في الأمر أنه كتب وظيفته في الرخصة "قاضي تجليل" سفلح بحلب الشهما "في حين أن تجميعه في هذه الوظيفة جاء بعد تاريخ الرخصة بخوالي عشرة أشهر.

الحلقة الثانية - الإثنين القادم

بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد بن عبد الله بن مصلح بن الديري العيصي (٤) الذي يعتبر أول من استوطن القدس من هذه العائلة، ولا يعرف على وجه التحديد متى أصبحت تعرف هذه العائلة بـ "الخالدي" بدل الديري نسبة إلى قرية من قرى نابلس. رغم أن ناصر الدين الأسد أعاد ذلك إلى ما قبل ثلاثمائة سنة (٥) على وجه التقريب وليس التحديد. ومن المتعارف عليه بين الخاص والعام أن الأسرة الخالدية تنسب إلى خالد بن الوليد، ولكن هذا القول لا يثبت أمام ما ذكرته كتب الإنسان من انقطاع نسل خالد بن الوليد. يقول ابن الأثير "خالد بن الوليد بن المغيرة أبو سليمان المخزومي سيف الله تعالى قال الزبير بن بكار قد انقرض ولد خالد فلم يبق منهم واحد، وورثهم أيوب بن سلمة (٦) ومن ناحية ثانية لا يمكن أن تسمى العائلة "الخالدي" و "العيص" في نفس الوقت، لأن خالد بن بني مخزوم، ومخزوم من قريش. في حين أن بني عيس من غطفان وغطفان من قيس (٧).



سيرة حياته:

ابتدا الشيخ الخالدي في طلب العلم في أواخر القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي، كما يذكر ذلك في السيرة الذاتية التي كتبها لسيده إبراهيم المصري حيث يقول: "وبتأثير في طلب العلم سنة ١٢٩٥/١٨٧٨م. تلقى العلم في مدة عشر سنين بالمسجد الأقصى" (٨) ولا تتوفر تفاصيل عن حياته وتعلمه في مسقط رأسه، إلا أنه من المتوقع أن يكون قد تلقى التعليم المتعارف عليه في تلك الفترة عن طريق الكتاتيب، وفي المسجد الأقصى بشكل خاص وعرف من مشايخه في القدس الشيخ محمد سعد الإمام (٩) "توفي سنة ١٢٢٠/١٨٩٠م" مفتي الشافعية في القدس، ويؤكد الشيخ على ذلك في رسالة إلى أحد أصدقائه يفتدق سيده "عبد المجيد بجواز مسجد القرويين بخدينة" فاس فيقول: "واصلكم في هذا المكتوب أجارة مدونة الأسانيد عن شهر مشايخي وأساتذتي الذين تلقيت عنهم دهرًا طويلاً

اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة الأوراق التي كانت في صندوق مفصل والذي نقل إلى مكتبة المسجد الأقصى مع مكتبته. ويمكن تقسيم مجموعات الأوراق إلى ما يلي:

١. ملاحظاته وكتابه في سياحته المختلفة في إسبانيا وبلاد المغرب العربي وبلاد الشام والحجاز، وهي تتفاوت في مجموعها بين مكان وآخر. كما أن المعلومات المتداخلة في كثير من أوراقه، فقد نجد في الورقة الواحدة معلومات حول كتب وأسماء أشخاص ووصف لبعض أماكن من الاندلس أو أوروبا العثمانية، وقوائد مختلفة... الخ.
٢. رسائل تلقاها الشيخ من الناس وجهات ويقاع مختلفة.
٣. رسائل أرسلها الشيخ إلى أناس وأماكن مختلفة أيضاً، وهي في مجملها عبارة عن مسودات للرسائل التي أرسلها.
٤. ما نقله الشيخ من ساعات ومعلومات مختلفة عن المخطوطات التي شاهدها في رحلاته، وأظن أنه لم يترك مخطوطاً شاهده إلا كتب عنه، ولم يترك ورقة وقعت تحت يده صغيرة أو كبيرة أو ملفاً لرسالة إلا كتب عليه تعليقاً.
٥. بطاقات الكتب التي قرأها في المكتبة الخديوية.
٦. رسائله للمجلس الإسلامي ورسائل المجلس إليه.

وبعد أن التفت نظر القارئ إلى الملاحظات التالية:

١. أن الأوراق التي تخص الشيخ كثيرة ومتنوعة، وهناك صعوبة كبيرة في استخلاص المعلومات منها نظراً لتداخلها المربك وعدم تدوين التواريخ على معظمها.
- ب. لم استخدم جميع الأوراق في كتابة هذا الموضوع، فلم أعرض لمكتبته أو كتبه أو ما كتبه عن المخطوطات بغير يذكر، على أمل أن أتم ذلك في وقت لاحق.
- ج. كان الشيخ رسالة مخطوطاً ولو لم يمتحن الفضا، لعل حياته هذا الموضوع هو دراسة بشكل عام عن سيرة حياة الشيخ. وتسهيلاً للبحث فقد قسمتها إلى ثلاث مراحل حتى يمكن توطيئ المعلومات الواردة في أرشيفه. ورغم ذلك فقد تداخلت بعض المعلومات من قسم إلى آخر.

المرحلة الأولى

من مولده إلى سنة ١٢١٣ / ١٨٩٥م

لمحة عن عائلته:

هو خليل بن بدر الدين بن مصطفى بن خليل بن محمد بن خليل بن صنع الله الخالدي (١)، ثالث أخوة أربعة. وكان أخوه الأكبر حسن هو الوحيد من أبناء بدر الدين الذي أنجب من زواجه من أمه عمه "صديقة بنت محمد سليم" (٢). ولد الشيخ خليل سنة ١٢٨١/١٨٦٤م في القدس (٣) حيث كانت عائلته قد استقرت فيها منذ القرن الرابع عشر الميلادي. ويرجع نسل الخالدي في القدس إلى قاضي القضاة شمس الدين ابن عبد الله محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي

مراكز التراث الإسلامي في فلسطين

سميح حمودة

جمعية الدراسات العربية - القدس

(٧٠٠٠) عدد من مجلات مختلفة. ويخطط القسم لفتح مكتبة الأستاذ المتصاري متى توفرت الأموال اللازمة. أصدر القسم عدداً من الدراسات طبعت ووزعت بشكل محدود وهي:-

- (١) الصحابي عبادة بن الصامت رضي الله عنه - لمحة عن حياته وموضع قبره - فهدى الانصاري.
- (٢) الصحابي شداد بن أوس رضي الله عنه - لمحة عن حياته وموضع قبره - فهدى الانصاري.
- (٣) مؤرخ القدس والخليل - مجير الدين الحنيلي.
- (٤) الحرم الإبراهيمي في الخليل - صلاح التميمي ومحمد الحسني.
- (٥) فهرست المخطوطات العربية المصورة (النحو والصرف) - أعدد د. حمد يوسف، أحمد الهدرة غسان مجيب ومحمد الصلبي.
- (٦) فهرس الوثائق العربية ج ١ - أعدد محمد الصلبي وغسان مجيب.
- (٧) فهرس الوثائق التركية ج ١ - أعدد محمد صبحي الصلبي.
- (٨) أهل مقبرة مامن الله (مأمل) - فهدى الانصاري.
- (٩) تاريخ مقبرة مامن الله (مأمل) - فهدى الانصاري.
- (١٠) الوقف الإسلامي في فلسطين.
- (١١) المسلمون الأثارة في بيت المقدس - حسني شاهين.

ويخطط القسم مستقبلاً:-

- (١) استكمال جميع الوثائق وفهرستها.
- (٢) استكمال جميع المخطوطات العربية أو تصويرها.
- (٣) إصدار سلسلة من الأبحاث والدراسات التراثية الإسلامية.

كان مقر القسم في بداية تأسيسه إحدى غرف الأوقاف في ساحة الحرم القدسي الشريف قرب باب الملك فيصل. ثم انتقل إلى مقر ملازم يناسب موجودات القسم وخطته في عمارة المعهد الفرعي الإسلامي في أبو ديس بالقدس.

يعمل في القسم عشرة موظفين تتوزع مهامهم ما بين البحث، الفهرسة، الطباعة، والأمور الفنية الأخرى ويدير القسم د. حمد يوسف عبد الله، خريج جامعة الأزهر في التاريخ الإسلامي. ويحتاج القسم إلى آلات الحديثة في التصوير الفوتوستاتي والميكروفيلم، والآلات لترميم المخطوطات والآلات الطباعة لكي تنشر بحوثه وتعمم.

مركز الأبحاث الإسلامية

انضات هذا القسم كلية الآداب للبنات، وهي أحد أقسام مؤسسة دار الطفل العربي في القدس التي تأسست عام ١٩٤٨ لرعاية أبناء الشهداء، والمفكرين من قرية دير ياسين، ثم تمت وتطور لتضم أقساماً عديدة ذات طابع علمي.

وابتدأ مركز الأبحاث أعماله عام ١٩٨٦ عندما انتقل مقره إلى قصر الأديب الفلسطيني الراحل وعوضه مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومحمد أسحاق النشاشيبي، وكانت المؤسسة قد اشترت القصر لتحولها إلى مقر للمركز. ويهدف المركز إلى تحقيق ما يلي:-

شكل التراث جزءاً هاماً في مساهمة الصراع الحضاري بين المسلمين وأعدائهم، وهو أحد أسس استخدامهم وأسلوبهم في إقامة حروبهم للدفاع والهجوم في المرحلة القوية التي يواجهونها المسلمون في هذا العصر.

والخطبة بالتراث الإسلامي قصة جميلة بدأ المسلمون يتعمقون لها ويبحثون التراث الحضاري العظيم، فهدى لشعره بصورة علمية يمدح ويخطب من الشجعان والتفكير والتفاني.

وفي خضم النهضة الحضارية، بدأت بوادر الوعي بعظمة التراث الإسلامي تظهر وتتفتح بصورة جيدة على الأجيال وتطويع التراث من الشعر والتفكير، لأنها تروى في لغة واضحة ومبسطة تليق بأجيالنا وتراثنا الحضاري العظيم في اللغة، وبسبب الفوضى السائدة في وسائل الإعلام.

يلقي هذا التقرير الضوء على مركزين اثنين انشقا حديثاً للمعاق على التراث الإسلامي في فلسطين، وهما المركزين العربيين المسلمين الفلسطينيين في هذا الجانب، مع أن هناك مؤلفين عربيين قدموا مساهماتاً هائلة في هذا المجال، لكنهم لم يتركوا أي أثر في التراث الإسلامي، ومراكز أخرى تولى رعاية طلبة التراث الإسلامي.

قسم إحياء التراث الإسلامي في القدس

انضات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بتاريخ ١٩٨٣/١/١٠ بهدف حماية التراث العربي الإسلامي والعمل على تجميعه وتصنيفه وفهرسته سعياً لإحيائه ونشره. وكان في مقدمة مهامه جمع ما تبقى من وثائق ومخطوطات إسلامية في فلسطين. وقد أجرى القسم مسحاً ميدانياً لا مأكلاً وجود هذه الوثائق والمخطوطات في أواخر عام ١٩٨٣، وجمع عدد لا بأس به منها. وتمت عملية الجمع من مالكي المخطوطات بأربع طرق تركت للمالك حرية اختيار أحداهما:-

- الأولى: وقفها لصالح القسم وتسجل له وقفية رسمية في المحكمة الشرعية.
- الثانية: التبرع بما يملكه من مخطوطات لصالح القسم.
- الثالثة: إيداعها برسم الأمانة مع حق سحبها متى شاء المالك.
- الرابعة: السماح بتصويرها.

وجمع القسم بهذه الطرق (٢٤٠٠) مخطوطاً مصوراً و (٢٥٠) مخطوطاً أصلياً، جزء منها مودع برسم الأمانة وأخر يملكه القسم. وضم القسم أرسيفاً ضخماً يتألف من أوراق ووثائق الوقف الإسلامي والمجلس الإسلامي الأعلى ومجلات الأوقاف العثمانية. وفي الأرسيف مئات الألوف من الوثائق باللغات العربية والإنجليزية والتركية تم تصنيف جزء كبير منها، والجزء المتبقى في طريقه إلى التصنيف.

وتعود هذه الوثائق للعهد العثماني ولعهد الانتداب البريطاني ولفترة الحكم الأردني ١٩٤٨ - ١٩٦٧ وهناك جزء من المجلات والأوراق حديثة التاريخ (بعد ١٩٦٧)، ولهذا الأرسيف أهمية تاريخية كبيرة لما يضمه من وثائق مائة وثلاثة. لم يسبق فتحها أمام الباحثين. وهناك حوالي (٢٠٠٠) سجل من سجلات الوقف للمعهد التاريخي المذكورة.

يملك القسم أيضاً حوالي (١٠٠) ميكروفيلم تضم بينها سجلات المحكمة الشرعية في القدس ومصورات أخرى، ولدى القسم جهاز ميكروفيلم قارئ ومصور واجهته قراءة فقط.

وفي القسم مكتبة تضم ٢٠٠٠ كتاب يملكها القسم و (١١٠٠٠) كتاب أعارها للمجمع دون مقابل الأستاذ الباحث التراثي فهدى الانصاري و (٢٥٠٠٠) عدد من صنف مختلف و

سيرة حياته

توفي بلادنا بتراث عريق خلفه لنا أجدادنا، وتبدو آثاره بارزة في كل قرية ومدنية.

ويضم هذا التراث كل الانماط الثقافية العنينة - المادية: المواقع التاريخية والأشياء مثل القلاع والحصون والأسوار... ومنازل المساجد والكنائس وقبور الأولياء والصالحين... وانماط البناء وتخطيطه والأسواق والخانات والسبل والبيوت بما فيها من أعمدة وقناطر... وغير ذلك من الفنون الشعبية.

ومن الفتح الإسلامي للفلسطين أخذ المسلمون يفتشون ويبنون ويعمرن تاركين لنا تراثاً ضخماً بعضه اندثر وأصبح دارساً، والباقى معظمه الآن في حالة يرثى لها.

أما في "العصر" ارتأينا الاهتمام في هذا الجانب من تراثنا، الذي يشهد محاولات دوائية لطعمه والعمل على عرضه ودراسته، انطلاقاً من الوضع السيء الذي آل إليه تراثنا، ليكون شاهداً على عظمة شعبنا وقوة امتنا، ولنوره للجيل اللاحق.

وعبر هذه الصفحة، نوجه الدعوة إلى كل شخص مهتم في هذا المجال لتزودنا بالمواضيع المختلفة بذلك. وفي هذه الحلقة، نذكر الرمز في لجنة التراث والحضارة الإسلامية في جمعية الدراسات العربية في القدس الذين زودونا بملفات ودراسات هامة، ننشر بعضها الآن، ونواصل نشر ما يردنا في الأعداد القادمة، آمين أن تحتل هذه الصفحة خطوة جدية وموفقة في إثارة تراثنا الوطني والفكري العربي والإسلامي، من خلال جهد جميع المختصين.

المهر

وشفا عمرو

عن مؤسسة الأبحاث صدر كتاب الدكتور إبراهيم فريد الدر الموسوم "شفا عمرو فسطاط السلطان صلاح الدين الأيوبي". وقد عرف الدكتور الدر بالكتاب بما يلي:-

"شفا عمرو بلد جميل، جليل، من الجليل الأدنى، ما وقف يوماً على عتبة التاريخ، بل دخله وشهد عليه، لذلك أردت هذا المصنف شهادة إيمان ومحبة لكان فيه جودى وثباتى وعافيتى. كما أردته توعية، وجواباً لأصدقاؤنا كثيراً ما سألوني عن شفا عمرو، شفا عمرو تاريخ عظيم، فالجيل كله كتاب من تاريخ، في سجل لإبداع البشر ومآثرهم كما فيه رواية لمحققهم، تاريخ مدهل، قرائه قاداً ماضيه هو حاضرة، وما أشبه الليلة بالبارحة".

وفاة مستشرق

توفي في موسكو مؤرخاً البروفيسور بنينجن عميد خبراء الغرب في شؤون المسلمين والإسلام داخل الاتحاد السوفياتي عن ٦٨ سنة من العمر.

ومن أشهر مؤلفاته الصوفية والكوميديا الذي اشترك في تأليفه مع أندرس وييموش. ومن أهم كتبه أيضاً كتاب "الإسلام في الاتحاد السوفياتي" و "الإسلام بين القوميات في الاتحاد السوفياتي".

وقد ولد بنينجن في بطرسبورغ (لبنفتراند حالياً) عام ١٩٢٠ وهاجر مع أبويه إلى استانبول وبعدما إلى استونيا والتي كانت مستقلة حينذاك وانضم إلى باريس.

وقد بدأ اهتمامه بالفنون الإسلامية في الاتحاد السوفياتي أثناء دراسته في جامعة باريس وفضل استنادية تاريخ الإسلام في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية في باريس حتى تقاعد عام ١٩٨٣.

وقد زار البروفيسور بنينجن جميع الأقطار الإسلامية داخل الاتحاد السوفياتي وتنبأ بفشل الفزو السوفياتي بإفغانستان وبناتعاشي الاهتمام بالإسلام في الاتحاد السوفياتي.

<p>الحمد</p>	<p>الحيدي</p>	<p>الجزان</p>	<p>السرطان</p>	<p>الحملة</p>	
<p>مشاكله يحلها فقط حسن الحظ والتدبير والدكاء. خطوات جيدة في العمل ومركز جيد يعرض عليك .</p>	<p>القرصة أمامك متاحة لإحتياجات وجودك وكفايتك في عملك. فانتقمها وبسرعة فمستقبلك يبهز بالأزهار والخير.</p>	<p>أصبر لكل شيء. أوتاه، والعمل لا يضر بالصحة. بل المهر تحاول أعطاه. جمدك الكافية من النوم والعناية.</p>	<p>استقرار عائلي ورسالة تصلك تستدرك جدا. الاعتنا بالصحة. أواجب الإجازة تبعد عنك القلق وتعطيك الراحة اللازمة.</p>		
<p>الدلو</p>	<p>العقرب</p>	<p>الأسد</p>	<p>الثور</p>	<p>الجوزاء</p>	
<p>ترغبت على استرك السعادة والصحة، اخبار عن غفاه شخص مريض عزيز عليك، التفاوض يزيدك ثقة ومحبة للناس ولعملك.</p>	<p>احل آماني العمران الوقت لتحقيقها فكل الظروف ملائمة لك، كل ما محتاجه هو الدراسة والتخطيط السليم.</p>	<p>سفر مفاجيء، ولكنه متوقع، ومقابلة شخصية مهمة تساعدك في تخطي الصعاب، احداث عائلية تخفلك ولكنها تزول قريبا .</p>	<p>اصداقا في الطريق لزيارتك، وسعهم اخبار تفيدك على صعيد العمل مفرح يعرض عليك العمل به به تفرد انه فرصة العمر .</p>		
<p>الحوت</p>	<p>القوس</p>	<p>العذراء</p>	<p>المجوزاء</p>		
<p>موضوع يقلقك سينتهي الى خير، فاطمن - خطية في المحيط العائلي تستمر لها، لا مبرر للخوف بل اعقلها وتوكل على الله.</p>	<p>اخبار عذبة على الصعيد العائلي، وتحسين مادي لموسم، ابتعد عن الشكوى اللبائقة اسى الصداقة.</p>	<p>صديق يحمل لك اخبارا عن نجاح مالي سيسعد قلبك، انت محبوب عائليا ومك رضا الوالدين، ولكن احذر الحساد .</p>	<p>لغا بعد غياب طويل يفرحك، يزيل عنك الهموم والاوهام. بلغم من المال تحصل عليه بعد ن قددت الأمل فيه .</p>		

«الليكو» يُعد خطة سرية لتصفية مصادر قوة «المعراج» في الانتخابات القادمة



تل أبيب - أفادت صحيفة يديعوت اخرونوت بأن الاتصالات بين زعماء مسكرات حيروت وزداد كلما اقترب موعد انتخاب السبعيات في حيروت يوم الأربعاء القادم.

وقد نقلت الاتصالات بين شارون وليفلي للتوصل لاتفاق حول مرشح المركز الأول في السبعيات الأولى في المرحلة الحالية، وفي الوقت نفسه ما زال شارون يحافظ على سريته موقفه حول ما اذا كان سيتنافس على المركز الأول ام لا.

وأعلن شارون انه سيلتزم في بداية هذا الاسبوع عن المركز الذي سيتنافس عليه في حيروت

ودكرت صحيفة حداثوت ان شارون يميل للتنافس على المركز الأول، وربما سيقرر التنافس على المركز الثاني من خلال اعتقاده بان هذه فرص كبيرة للحصول على المركز الأول في ظل المنافسة بين أرنس وليفلي.

أعضاء مسكر ليلي احاطوا بكتاب علما بضرورة المحافظة على الحياد وان لا يؤيد موي أرنس الذي يتنافس ليلي في مسكر ليلي تصود اجواب صعبة في اعقاب الضربة القوية التي ألتمت بليفلي يوم الأربعاء الماضي، عندما حصل على المركز السادس.

وحول تصريحات رئيس شعبة الانتخابات الجنرال شاكس والتي قال فيها ان منظمة التحرير هي القيادة الوحيدة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة قال: هذه تقديرات استخبارية وليست ذات اعتبارات سياسية.

استمرار موجة الحرائق في إسرائيل

تل أبيب - أفادت صحيفة حداثوت بان موجة الحرائق استمرت في نهاية الاسبوع الماضي في جميع أنحاء إسرائيل فقد أشت النيران على أحد الحقول في بني براك وشبت النيران في شارع لويسكي في تل أبيب، إضافة الى أحد الحقول في منطقة اور يهودا.

وأضافت صحيفة حداثوت ان عشرة دونمات احترقوا في حقولها النيران شرق قرية زلفا في وادي عارة واشتعلت النيران في أحد الحقول قرب مستوطنة «سيفوري».

وفي جبل جلبوع احترقت النيران خمسين دونما من الاحراش وقد وصل عدد الحرائق في نهاية الاسبوع الماضي الى سبعة حرائق اربعة منها في منطقة تل أبيب، وتحتفظ الشرطة ان الخلفية لهذه الاعمال وطنية.

وقد تروى مصرى يزور إسرائيل ١٩

تل أبيب - أفادت صحيفة حداثوت بان وفد مصري يزور إسرائيل ١٩، وقد تروى مصرى يزور إسرائيل ١٩، وقد تروى مصرى يزور إسرائيل ١٩.

لوقوف إعرابي أقوى الموقف الإسرائيلي في جميع الأطر الدولية



تل أبيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي دعا الى وقف النقاش حول التنازلات الإقليمية عن أي جزء من «أرض إسرائيل» لأنه لا يوجد أي سبب منطقي لهذا النقاش بل انه يساعد فقط على اضعاف مكانة إسرائيل في العالم ويضع العقبات امام احلال السلام.

وقال شامير: ان الانقسام والنقاش والاشفاق داخل الشعب في إسرائيل، هي التي ستؤدي الى تقوية موقف العرب في العالم كله، وفي القرب خاصة.

بالمقارنة مع موقف إسرائيل - وأضاف شامير قائلا: ان موقف العرب اليوم هو أقوى من موقف إسرائيل في كل اطار دولي.

وأشار شامير الى ان الجهود السلمية للعالم العربي عامة ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة تتركز في القدس، وهم يستثمرون تصفية السلطة اليهودية على المدينة.

كذلك هاجم شامير حزب العمل الإسرائيلي الذي وصفه بأنه انحراف عن الاتفاق الذي اقيم بموجب «حكومة الوحدة الوطنية».

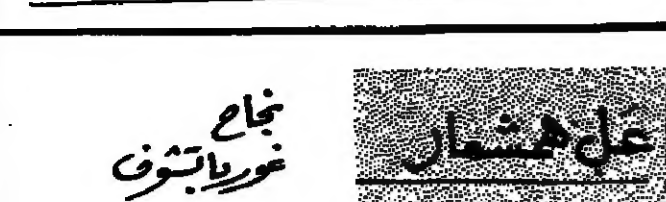
وقام شخص ما /يرصد بيرس/ بطرح فكرة المؤتمر الدولي ما أدى الى اضعاف إسرائيل وجر الولايات المتحدة للموافقة على عقد مثل هذا المؤتمر.

وقال شامير: انه لا يوجد دولة في العالم توافق على موقفها السياسية والاقتصادية بصورة عفوية، لان هذا الكف يودي الى اضعاف موقفنا السياسي، الدبلوماسي والاقتصادي.

وتطرق شامير الى موضوع «طالبا» وقال: ان اطرافا في حكومة الوحدة الوطنية وافقوا على التحكيم، في الوقت الذي سارت فيه المفاوضات على حل الوسط، بموجب اتفاقيات كامب ديفيد وبعد ان وافق جزء من الحكومة على التحكيم بضغط من مصر، انجرت الولايات المتحدة وراء هذا الموقف.

تعليمات

المصنف الإسرائيلي



اختمت مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي اعصالي في موسكو يوم الجمعة الماضي، وتفيد التقارير الواردة من هناك ان غورباتشوف حقق نجاحا كبيرا.

غورباتشوف من جانبه عقد المؤتمر لتحقيق هدفين الاول الحصول على تأييد ودعم الرأي العام في الاتحاد السوفياتي لسياسة والثاني المصادقة على خطة السلطة الرئاسية التي اقترحها الامر الذي سيساعد في مواصلة استلامه منصب رئيس الدولة بدون ان يرتبط بالتزامات الداخلية في الكرملين.

يبدو ان نجاح غورباتشوف بات مضمونا وقد حظيت اقتراحاته على تأييد واسع مقارنة بسياسة من سبقوه التي تعطلت بدم التجديد مما تسبب بفشلها.

ويذكر بان الاتحاد السوفياتي يواجه مشاكل اقتصادية خطيرة وتحتاج لخطة اقتصادية وحركة، وكون الحزب الشيوعي يملك امكانيات كبيرة فان غورباتشوف استغل ذلك لمحاربة البيروقراطية القائمة.

لقد بات واضحا لغورباتشوف انه كلما كلف عن سياسته بشكل واسع فانه يحصل على تأييد ودعم شعبي كبير.

أهم قرار اتخذه مؤتمر الحزب الأخير هو القرار المتعلق بانتخاب رئيس والذي يعتبر منذ هذه اللحظة اعلى سلطة يتم انتخابه من قبل لجنة سبلي الخشب والتي تستمع في نيسان من العام ١٩٨٩ ويمكن للرئيس الاستمرار في منصبه خمس سنوات.

يشكل هذا القرار الخطوة الأولى في الديمقراطية السياسية ولكن الاتحاد السوفياتي ليس مؤملا لاجرا تغييرات راديكالية والفا سياسة الحرب الواحد.

لا شك بان نجاح غورباتشوف له تأثير على الساحة الدولية رغم ان المؤتمر لم يبحث قضايا خارجية ولكن كلما وادت سلطة غورباتشوف قوة فان فرص التفاهم بين الدول العظمى تزداد وتكبر.

إسرائيل في الجهاد لبقاء

اقترح القانون الذي تقدم به وزير العدل ابراهيم غريز ورئيس محكمة العدل العليا والذي يقضي باجراء اصلاحات في الجهاز القضائي اثار موجة احتجاج كبيرة بعد تقديمه للكنيست وخاصة لدى قضاة المحاكم المركزية.

الاقترح يدعو الى توحيد المحاكم المركزية وسكان الصلح ولكن اي اصلاح يجب ان يوفر للمواطن ما يبحث عنه في الجهاز القضائي وهو تحقيق العدالة خلال وقت مقبول.

تعددية صلاحيات محاكم الصلح والمركزية لا تكون مقبولة لدى الجمهور والسؤال هل هناك حاجة لدماج مدين الجهازين المتفردين؟ وكيف يمكن تعيين القضاة لهذه المحاكم؟

اصحاب الاقتراح الاصلاحات يستهدفون من تقديمهم هذا الاقتراح التخفيف على محكمة العدل العليا التي تعالج الاستئنافات والاعتصامات ويقترحون اقامة قسم للاستئنافات مرتبط بكل محكمة من هذه المحاكم.

ولكن من المشكوك فيه ان تحقق هذه الاصلاحات الفرض المطلوب للجمهور خاصة في مجال الاصلاحات وان زيادة عدد القضاة ستقلل الفترة الزمنية التي يحتاجها اتخاذ قرار او استئناف.

يعتقد وزير العدل ورئيس المحكمة العليا ان تفهيم الكنيست باقتراح القانون هذا يمكن ان يمهّد الطريق لاجراء الاصلاحات.

ومهما سيقدّم للجنة من القوانين ويتم بحقه في الكنيست الثانية عشرة القيام بتغييرات بعيدة المدى في الجهاز القضائي تحتاج لدراسة عميقة على الصعيد البرلماني الامر الذي يجب طرح هذا الموضوع على الكنيست القادمة وحسمه هناك اقل.

أبيته وزيارته الناجمة

في زيارة الوزراء الكبار لواشنطن ليس كل شيء واضحا ولكن المؤشرات والدلائل تشير الى ان زيارة رابين لواشنطن الاسبوع الماضي ناجحة جدا.

في الاسبوع الذي ذكرت «النيويورك» ان مقربي المرشح الجمهوري بوش يهددون اذا ما نجح فانه سيحارب جميع الاجانب الذين اتفقا مع خصمه الديمقراطي دوكاكيس.

لكن رابين اجتمع مع الصحفيين وان لهذه اللقاءات اهمية كبيرة لضمان تأييد ودعم الحزبين اللذين يتنافسان على الرئاسة في الولايات المتحدة واظهار تأييد الحكومة الإسرائيلية لهما.

أضاف لذلك اراد رابين من لقاءاته ضمان دعم الحكومة القادمة في أمريكا لان إسرائيل الامر الذي نجح فيه رابين.

إسرائيل تكفي نفسها الآن على عدة جبهات... حجارة الانتفاضة من جانب وصواريخ «ارض-ارض» من جانب آخر، وان إسرائيل لا تستطيع الاعتماد على معلومات استخباراتية خادعة حيث نقلت هذه المخابرات في تنبؤ الانتفاضة وكشف صفقات الأسلحة الصينية للسعودية.

احدى المواضيع المهمة التي بحثها رابين خلال زيارته لواشنطن زيادة التعاون الاستراتيجي والصناعي والتكنولوجي مع البنتاغون... توقيع اتفاقية تطوير صاروخ «حيثس» الإسرائيلي الذي يظهر مدى النجاح الذي حققه رابين.

وتجدر الإشارة الى الضمانات الأمريكية لان إسرائيل والتي أكد ريفان وبوش عليها ثانية خلال زيارة رابين رغم ارقائها بموضوع حق تقرير المصير للفلسطينيين والاقتراب من الموقف السوفياتي.

اجتماعات سوفياتية - أمريكية ستعقد قريبا وستبحث مواضيع مختلفة والوفد الأمريكي سيوزد بالموقف الإسرائيلي الذي طرحه رابين وستكون إسرائيل سعيدة اذا ما اتفق الطرفان على صيغة مشتركة حول سياسة أمنية معينة تودي الى حل من اجل السلام.

رابين يفاجأ خلال زيارته لأميركا بالإهتام البالغ بموضوع الصواريخ بعيدة المدى في الشرق الأوسط

وقال: «هذه للحدادة فقط وليس لاستعمال» وأما تأمل ان يكون هذا ايضا مصر صاروخ «حيثس».

أمريكا ستقدم لإسرائيل مبلغا مقطوعا لبناء القواصات في ألمانيا.

تل أبيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الدفاع الإسرائيلي اسحاق رابين وافق خلال زيارته لواشنطن على ان تمول الادارة الأمريكية مبلغا مقطوعا من تكاليف بناء القواصات الإسرائيلية في ألمانيا، وليست نسبة معينة من التكاليف، مغلما نص عليه الاتفاق السابق.

وجاءت موافقة رابين هذه بعد طرح الادعاء بأنه اذا تقرر دفع نسبة معينة من تكاليف بناء القواصات في ألمانيا، فان المبلغ الذي سيدفعه الأمريكيون سيزيد اذا طالب الألمان برفع سعر القواصات.

لذلك، تقرر ان يوافق الأمريكيون على تخصيص مبلغ محدد من التكاليف لبناء القواصات بدون علاقة بالسعر النهائي الذي ستطليه ألمانيا.

ومن الجدير بالذكر ان الألمان لبوا قبل مدة قصيرة بزيادة اسعار القواصات بحوالي ٨٠ مليون دولار، بحيث تصل التكاليف الكاملة للمل في ألمانيا اربعمائة مليون دولار. أما بخصوص التكاليف التي ستزيد عن المبلغ الذي قررت دفعه الادارة الأمريكية، فان إسرائيل ستضطر الى دفع من ميزانيتها بالعملات الأوروبية.

حقيقة بالرغم من ان التهديد غير مباشر... لكن «المقايس الإسرائيلية الجديدة في الشرق الأوسط» ليست هي التي أدت الى ولادة الصاروخ «حيثس».

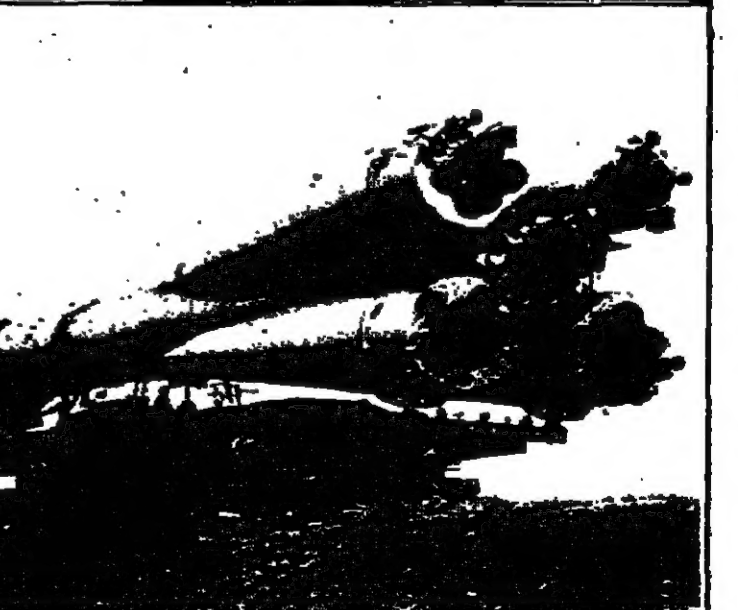
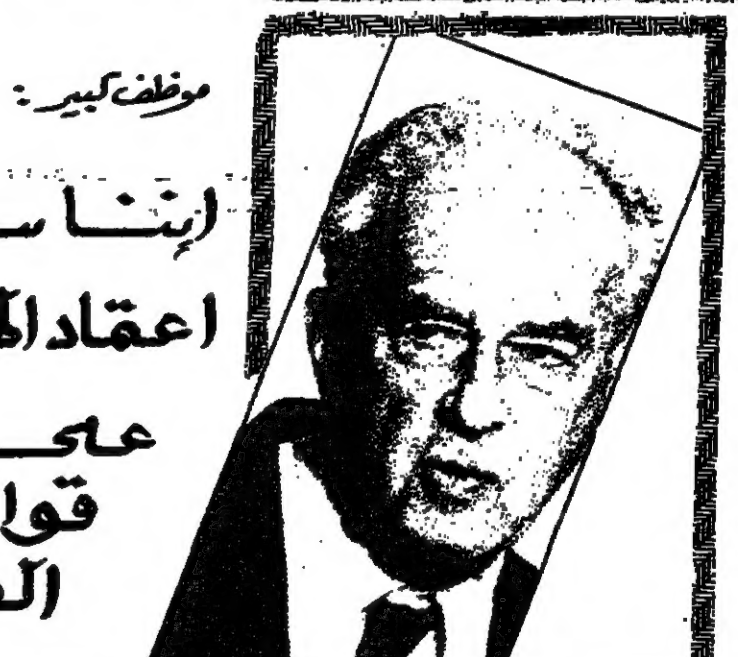
فاجأت صفقة الصواريخ السعودية إسرائيل مغلما فاجأت الأمريكيين. كذلك فان صواريخ «سكاد» المتطورة في العراق هي ظاهرة جديدة... أما بفان سوريا فقد اعترف رابين نفسه ان الاتحاد السوفياتي لم يزودها بالصاروخ الذي يودي الى زيادة سخونة الأوضاع من جديد.

لوجي. رابين بغدة بالاعتماد بمواضيع الصواريخ طويلة المدى في الشرق الأوسط، واضطر في اللحظة الأخيرة الى وضع استراتيجية جديدة تتواءم مع هذا الأمر... هذا ما عترف به موقف كبير في حاشية وزير الدفاع.

لا يمكن لصاروخ «حيثس» ان يشكل، في الوقت الحالي، ردا فوريا على الصواريخ الصينية، والعراقية او السورية، لذا فاننا نتواصل الاعتماد على الهجوم المباغت على قواعد الصواريخ او على الردع الذري المتفوق، وليس على الحماية بواسطة الصواريخ طويلة المدى التي لم تثبت نفسها بعد.

تذكرنا هذه الامور الى حد ما، بقصة التاجر اليهودي الذي باع الشموع لصدية وقام الأخير ببيع هذه الشموع بربايح كبيرة الى تاجر ثالث، وفتح التاجر الثالث الصندوق فاكشف ان الشموع بدون قتال. وحينما حاول اعادتها ايتسم البائع

موقف كبير: أينما سنواصل اعقاد الهجوم المباغت على قواعده الصواريخ



النجوم... وهو سيطر الأمريكيون اداة من نوع جديد، وتكنولوجيا متطورة يشتمل اقل بكثير من ثمن التطوير الذي كان يمكن ان يتم في الولايات المتحدة.

استغل رابين الدوافع الأمريكية جيدا، اذ ان وعده الموفين في الادارة الأمريكية وشخصيات الكونغرس بـ «زيارة صبة» و «مسئلة جارحة حول الوضع في الاراضي المحتلة»، و «تهجمات على حقوق المواطن» لم تطبق.

وبدلا من هذه الاجراءات ضد إسرائيل، تطلب الامر من وزير الدفاع الإسرائيلي الترفع الى مستويات استراتيجية، وقد اعطته هذه الفرصة ليحدث عن تهديدات الصواريخ السعودية (بالرغم من عدم اقتناع وزير الدفاع الأمريكي)، كذلك شكك رابين في النوايا الطيبة من قبل الاتحاد السوفياتي، وحاول اقناع الأمريكيين بالضرورة الملحة لتطوير «قدرة» إسرائيل على اسقاط الصواريخ «مقابل» عرب الارزاق التي يهدد العرب إسرائيل بها.

لا شك بان مخاوف إسرائيل حليفا في مشروع «حرب

«أنا نحاول تطوير قدرات تكنولوجية تمكننا من اسقاط الصواريخ... هذا ما صرح به اسحاق رابين خلال ظهوره في نادي الصحافة القومي... وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي - غادي باراك - اننا نطور تكنولوجيا لاثبات القدرة على اسقاط الصواريخ، وتطوير اسلحة من هذا النوع هو صفة مختلفة كليا».

موظفو الصناعات الجوية لا ينظرون الى المشروع بهذا المعيار... اد قالوا «كنا نتوقع ان يتحدث رابين مع الأمريكيين عن انتاج الصاروخ وليس فقط عن تطويره، لان الأموال الكثيرة تكمن في الانتاج والبيع وليس في التطوير، لمر واحد».

يقول رجل الصناعات الجوية الذي صرح بذلك، ان الممثلين الإسرائيلييين توجهوا الى مصادر رفيعة المستوى في وزارة الدفاع الألمانية، لكي يزيلوا هم بانفسهم الخوف من قلوب الأمريكيين الذين يخشون من ان يخرق الصاروخ الإسرائيلي الاتفاق الذي يمنع انتاج الاسلحة ضد الصواريخ الذي تم التوقيع عليها بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في العام ١٩٧٢، وان ألمانيا توافق على شراء الصاروخ حينما يتم انتاجه، لكن رابين كان معنيا ياخفا الطابع الحقيقي لصاروخ «حيثس» وهذا يتعلق بتفسير الاتفاقية.

التفسير المتفق عليه في الوقت الحالي هو ان شبكة الدفاعات الفضائية لا تخرق الاتفاق الموقع في العام ١٩٧٢، طالما اقتصر على الابحاث فقط، ربما ان «حيثس» يعتبر جزءا من شبكة الدفاعات الفضائية، فقد اصدرت لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب اوامرها بحسم ما اذا تجاوز هذا السلاح مستوى الابحاث فقط، لدرجة ان اتفاقية التفاهم حول تطوير الصاروخ والتي تم التوقيع عليها في الاسبوع الماضي، كانت متعلقة الى حد ما، بتحديد المشروع بأنه تطوير تكنولوجي وليس سلاحا.

لكن القاعدة التكنولوجية للصاروخ قائمة منذ فترة قبل إسرائيل، وهي التي اثارته قبل اكثر من سنتين ادارة جهاز الدفاع الفضائي.

اقترب الجنرال جيمس ابرامسون، على الفور، ضم إسرائيل الى مشروع الدفاع الفضائي، واعتبار القاعدة التكنولوجية التي استهيا إسرائيل، أنجز، الذي ستقدمه مقابل ابحاثها في المشروع، كان ابرامسون في ذلك الحين، بحاجة باء الى المساعدة الإسرائيلية، حيث ان تقديم إسرائيل للويحات التي طورتها،

اعتقال مليونير إسرائيلي بدير شبكة تهريب كوكايين في لندن

تل أبيب - أفادت صحيفة حداثوت ان الشرطة البريطانية اعتقلت المليونير الإسرائيلي

هارون بوشي ٤٣ عاما/ بتهمة تراسه كبر شبكة لتزويج الكوكايين في تاريخ بريطانيا.

وأضافت الصحيفة انه اعتقل من قبل شرطة «المكوتلاند

تل أبيب - أفادت صحيفة حداثوت ان الشرطة البريطانية اعتقلت المليونير الإسرائيلي

هارون بوشي ٤٣ عاما/ بتهمة تراسه كبر شبكة لتزويج الكوكايين في تاريخ بريطانيا.

وأضافت الصحيفة انه اعتقل من قبل شرطة «المكوتلاند

تل أبيب - أفادت صحيفة حداثوت ان الشرطة البريطانية اعتقلت المليونير الإسرائيلي

تل أبيب - أفادت صحيفة حداثوت ان الشرطة البريطانية اعتقلت المليونير الإسرائيلي

تل أبيب - أفادت صحيفة حداثوت ان الشرطة البريطانية اعتقلت المليونير الإسرائيلي

تل أبيب - أفادت صحيفة حداثوت ان الشرطة البريطانية اعتقلت المليونير الإسرائيلي

بقلم: علي الخليلي

دولي للسلام .

تاکو

استري عمه

١ جاك

استري شطة واحدة

١ جاك

بوي © ، شركة معاملة اوجانستان و داولي للسلام